

10 شرح كتاب التوحيد الدرس (كتاب التوحيد)

محمد المعيوف

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد اخوانی وفقکم الله وبارك فيکم واعانکم وجزاکم الله خيرا اسأل الله عز وجل ان يسلک بنا
وبنا بكم هذا الطريق الى ان نلقاء - 00:00:18

عظيم هو طريق الجنة يا اخوان كما ثبت في ذلك الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من حديث ابی هریرة المخرج في
مسلم من حديث ابی الدرداء في السنن - 00:00:44

سلک طریقا یلتمسه فیه علماء سهل الله له به طریقا الى الجنة ولا یخفاکم يا اخوان ما للعلم من فضل وما له من اثر وما للامة من
حاجة ماسا العلم يا اخوان - 00:01:02

يقظن في اخر الزمان كما ثبت في ذلك الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم الله عليك وذو العلم انتزاعا ينتزع من صدور
الرجال ولكن العلم العلماء اتخاذ الناس رؤوسا جهالا - 00:01:25

فسئلوا فافتوا بغير علم ظنون وظنوا قال ابن مسعود رضي الله عنه اطلب العلم قبل قبضه بموت اهله واياکم والتنطع والتعمق
والبدع وعليکم بالعتيق وعليکم بالعتيق ما العتيق يا اخوان - 00:01:46

العلم الاصيل العلم الاصيل الخالص يتاكدوا يا اخوان على المقبل على طالب العلم ان يحرص غایة الحرص في هذا الطريق وجاهد
نفسه قدرت مشقة في البداية كل شيء يقرأه يراه جديدا عليه - 00:02:19

لكن مع مضي الوقت يسهل الطريق ويهم ومع مضييه يجد انساني واخوانی لذته وحلاؤته حتى يرى انه لا شيء في الدنيا من
طلب العلم ومن عبادة الله عز وجل - 00:02:47

وان كثرت الملاذات وفضول المباحثات ومن اهم الامور استعانا العبد بربه عز وجل ان يعينه ويثبته على هذا الطريق لهذا لم يؤمر
النبي صلی الله عليه وسلم ان يتزود من شيء - 00:03:13

الا من العلم في قول الله عز وجل وقل ربی ازدئی علما ولما دعا النبي صلی الله عليه وسلم لابن عباس وكان شابا يافعا توشي النبي
صلی الله عليه وسلم - 00:03:32

عمره زهاء اربع عشرة سنة قال له اللهم فقهه في الدين يعلمه الكتاب في رواية والتأویل بهذه الدعوة من رسول
الله صلی الله عليه وسلم حبر الامة - 00:03:47

وترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه يا اخوانی وارضاه يا اخوانی لانفسکم بالعلم النافع والعمل الصالح دائمًا وابدا واسأله الثبات اعلموا انکم لن
تعلموا من العلم خيرا قد يكثرا بعض الناس وقد يقل - 00:04:06

لكن برکة العلم يا اخوانی عظيمة لهذا وسر عن بعض السلف قوله کن عالما متعلما او ساما او محبا ولا تكون الخامسة فتهلك بعض
الناس يرى انه لم يحصل من العلم اکثره - 00:04:31

لم يحصل شيئا وبالتالي يمل ويترك الطريق لا يا اخوان لا تترك الطريق ما دمت حيا وهو طريق عظيم هو طريق الجنة كما ذكر نسأل
الله ان يجعلنا واياکم من اهله - 00:04:55

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة والتهویل ربی زدنا علما

رب زدنا علماء اخواني الكتاب الذي بين ايدينا - 00:05:13

كتاب جيل القدر عظيم الفائدة كتاب معروف يعرفه القاصي والداني طريقة فيه يا اخوان تعليق على فما فيه فقد اجمعه العلماء دراسة وبحثا وشرحا في الكتب وفي الدروس والمقصود الا يخرج الواحد منها الا بفائدة يا اخوان - 00:05:36

ولهذا الطريقة التي اريد منكم يا اخوان ان تلزموا انفسكم بها نلزمكم احد الدرس عندما ننتهي منه وقد يطالب البعض بتسميعه في الدرس القادم نريد ان نحفظ يا اخوان كان احسن طريقة في العلم - 00:06:03

ان تجمع الامرين ما هما يا اخوان الحفظ والفهم بعض الناس يميل للحفظ فقط لا والفهم عظيم يا اخوان ولذة العلم ففي فهمه
فنلحرص يا اخوان على ان نحفظ - 00:06:23

ونفهم ما حفظنا وبالتالي يحصل الانسان على علم وغدا مثله من نخب العلم تلتقط يحصل المرء فيه حكمة وانما السبيل اجتماع
النقطة نقطة حتى يسير الوادي بالماء الغزير - 00:06:43

قال الزهري في احد تلاميذه يونس ابن يزيد يونس ابن يزيد لا تكبر في رواية لا تكثر العلم لا تكثر العلم فان ومن رمه جملة تركه
جملة ولكن مع الليالي والايام - 00:07:10

ولهذا كان الصبر في طلب العلم يا اخواني امرا مهما جدا الاستعانت بالله على الطريق وثبتت يا اخواني الامرين نحفظ ونفهم ونراجع
وفي نهاية من يفتح الله عليه ان يعلم غدا - 00:07:38

هذا المنهج الذي عاشت عليه الامة لقرون يا اخوان اجيال يأخذ بعضها عن بعض عن السابق ثم ينقله الى من بعده وهكذا وهذه
طريقة الربانيين في العلم كما قال ربنا عز وجل - 00:08:05

ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا الكتاب يا اخواني علم من علام الامة عالم من علمائها غني عن
التعريف لكن لا بأس ان نأخذ نبذة يسيرة - 00:08:24

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ابني سليمان ابن علي التميمي ولد في بلدة العينية وحفظ القرآن وهو في العشرين من عمره على
والده وكان اريده عالما وجده من العلماء البارزين - 00:08:45

ثم سافر بعد ذلك الى مكة والى المدينة والى البصرة طالب العلم وبدأ في تأليف كتابه في البصرة لما رأى ان هذه الامة من غربة يا
اخواني في التوحيد وانتشار للبدع - 00:09:15

والخرافات المظاهر التي جاء بعيدة غاية وبعد عن نقائه هذا الدين وصفائي فالله هذا الكتاب وبدأ بدعوته رحمة الله رحمة واسعة
والله في هذا المجال جملة من الكتب من الاصول الثلاثة - 00:09:39

ولا تخفاكم وادتها مساء الجاهلية كتب عديدة رحمة الله تعالى رحمة واسعة جزاه عن الاسلام المسلمين خيرا واستمر في هذه
الدعوة الى ان توفي اسكندرية رحمة الله رحمة واسعة سنة - 00:10:06

ست والفين مئتين والف وكان مولده سنة خمسة عشر ومائة والفر حمه الله رحمة واسعة وعز له المثوبة والعطاء كتاب التوحيد في
احد يقرأ يا اخوان الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
اجمعين. قال - 00:10:38

امام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كتاب التوحيد. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وقوله
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:11:19

وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. نعم يا شيخ مصطفى قال رحمة الله كتاب التوحيد مصدر وحد يوحد
توحیدا وتوحید ان جعله واحدا في اللغة وفي الاصطلاح - 00:11:39

افراد الله عز وجل بربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته تعالى توحيده بافعاله الخالق والملك والتدبير وما يتبعها من الرزق اذا المطر
احياء الموتى وما اشبه ذلك وتوحيد الالهية توحيده تعالى بافعال العباد - 00:12:06

الصلاه والصيام والزكاة والحج والدعاء والنذر والاستغاثة والاستعاذه الذبح وما اشبه ذلك وتوحيد الاسماء والصفات الله

تعالى سمي ووصف به نفسه كما سماه وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل - [00:12:41](#)

هذا تكليف وهذه انواع التوحيد الثلاثة وان شئت انواع التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات ويندرج تحته توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد في القصد والطلب ويشمل توحيد الالهية شيخ قدس الله روحه بحث في هذا الكتاب توحيدا لله اكثر - [00:13:13](#)

لان الحاجة ملحة اليه حاجة الناس جميعا ولکثرة ما وقع الناس فيه من خلاف لهذا عقد هذا الكتاب واكثر من الحديث عن هذا النوع ربما اشار اشارات الى توحيد الاسماء والصفات - [00:13:57](#)

الربوبية لكن اصله هذا التوحيد كما تعلمون من اجله بعث الله الرسل انزلت الكتب وشيع الجihad في سبيل الله وتوحيد الالهية يسمى توحيد العبادة وتوحيد الارادة وتوحيد القصد وتوحيد العمل - [00:14:24](#)

وتعریفه كما ذكر افراد الله بالعبادة بمعنى ان يوحد الله عز وجل ولا يشرك معه غيره ايا كان ذلك الشريك صننا او شجرا او حمرا او رجلا صالحا او ملكا او نبيا - [00:14:52](#)

هذا توحيد هو اول واجب اول ما يجب على العبد توحيد الله عز وجل للنظر او قفت الى النظر او الشك عيادا بالله كما هي مناهج المتكلمين اول ما يجب على العبد - [00:15:24](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذة الى اليمن - [00:15:47](#)

فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي روایة الى ان يوحد الله وفي الحديث المخرج في الصحيحين بنی الاسلام على خمس وذكر اولها شهادة ان لا الله الا الله - [00:16:02](#)

وان محمدا يا رسول الله وفي الحديث الاخر ايضا خرج في الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله المقصود ان هذا التوحيد هو اول ما يجب على العبد - [00:16:20](#)

لذلك بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه امره الله تعالى بالدعوة في قوله يا ايها المدثر قم فانذر الى ان يتوفاه الله الى ان توفاه الله عز وجل - [00:16:39](#)

وهو وكما تقول عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انباء المساجد - [00:16:55](#)

من اخر ما قال عليه الصلاة والسلام خوفه من محدثات الامور مبتدئاتها في العقيدة ظل اياته صلوات الله وسلامه عليه طيلة حياته بل ودعا عشر سنين اول ما بعث - [00:17:13](#)

من التوحيد بخاصة امر الناس بصلة ولا صيام ولا غيرها من الواجبات الكبار واركان الاسلام الصلاة في سنة العاشرة الصيام والزكاة في السنة الثانية والحج في السنة التاسعة في احد القولين وارجع قولي ان - [00:17:36](#)

المقصود ان هذه المدة الطويلة والتي مكت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول الناس فيها قولوا لا الله الا الله ترجعون ما يدل يا اخوان على اهمية الدعوة الى التوحيد في كل زمان ومكان - [00:18:08](#)

ولانه لا يصح عمل الانسان الا بالتوحيد فلو ان الانسان صلى وتصدق وحج وانا مال الاعمال كلها ان يكون لا الله الا الله لا تقبل منه اعمالك المسألة الكبيرة العظيمة عليها مدار الاعمال كلها - [00:18:28](#)

لهذا يتتأكد على كل داع الى الله عز وجل بهذا الامر كيف يدعو الناس الى امور وان كانت كبيرة ويترك اكبر الامور واهمها واعظمها وهو توحيد الله عز وجل واخلاصه في العبادة - [00:18:59](#)

كان العرب في جاهليتهم لديهم بقايا من دين ابراهيم كانوا يصوموا وكانوا يحجون وكانوا يعتمرون وكانوا ينظرون ومنهم من يؤمن بابي اسماء الله وصفاته من المؤمن من يؤمن بالقضاء والقدر - [00:19:25](#)

شعارهم في هذا معروفة منهم من يعتكف يا اخوة حديث عمر يا اخوان في الصحيحين قدرت ان اعتكف ليلا الجahلية ومع ذلك لم

تغنى هذه الاعمال شيئاً وسبب ما خالطها من الشرك بالله عز وجل - [00:19:46](#)
والسبب الاخلاقي بلا الله الا الله وبتوحيد الله عز وجل دل على عظم هذه المسألة واهتماميتها وأهمية العناية بها تنشئة ناشئة الصغار عليها
منذ الصغر يا اخوان نعلمهم هذه الكلمات - [00:20:12](#)

ونحفظهم هذه الكلمات من ربكم؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما اركان دينك حتى اذا تعرض على غفلة منا مؤثرات ولا يخفاكم الواقع في هذا
الزمان يكون لديه يا اخوان لعل الله ان يحفظه بسببه - [00:20:35](#)

ويدفعه عنه به يقول عز وجل وما خلقت الجن الشيخ ما ذكر مقدمة وسلفه بذلك البخاري رحمه الله في الصحيحين مقدمة له ولعل
مقصود الشيخ الذي كان يمكن ان يوضحه في مقدمته - [00:20:58](#)

هذا الكتاب بل وفي اوله فكان من الادب الا يبدأ كتابه الا بقال الله وقال رسوله وهذا هو النهج الذي صار علي وستلاحظون انه في
الابواب لا يذكر كلاما له - [00:21:27](#)

رحمه الله الا في المسائل التي يذكرها ما بعد ذلك الآية الاولى آية عظيمة يا اخوان وتعني كل مسلم ويتأكد ان يوجه هذا السؤال لكل
شخص صغير وكبير لاي شيء خلقك الله - [00:21:49](#)

وبالعبادة الحمد لله يا اخوان هذا السؤال يكاد يكون معلوم حتى لدى صغارنا وهذا والله الحمد من اهتمام الناس بالتوفيق في بلاده
ربما تسأل شخصا كبيرا في جهة من الجهات - [00:22:14](#)

لا يعرف لاي شيء خلق بل ربما تسأل طالب علم من هذا السؤال فيجيب باجوبة غاية في العجب وربما يقول وما خلقت الجن والانسان
الا ليعبدون خلقهم الا لهذا الامر العظيم - [00:22:29](#)

عبادة الله عز وجل الا ليعبدون باستثناء يفيد ماذا خلقهم ليتقوى بهم ولا ليستكتر بهم ولهذا قال بعدها ما اريد منهم
الرزق وما الذين يطعمون ينام هنا للتعليم الا ليعبدون - [00:22:50](#)

وتعليلنا تعليل غاية ويسميه بعض العلماء من حكمة وهذا المأمول قد يقع وقد فمن الناس من يعون الله ومنهم من لا يعبده عياذا بالله
ولكن الله ما خلقهم الا لهذا الامر - [00:23:16](#)

ويوحده بالعبادة مرادفة للتوفيق. كما مر بكم في حديث معاذ توحيد بهذا اللفظ ورد في النصوص حديث جابر لما سوى
النبي وسلم على ناقته كما احرم في حجة الوداع قال جابر واهل - [00:23:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وما هي للتوفيق لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك
شريك هذه العبارة الكبيرة العظيمة والتي تشمل انواع التوحيد الثلاثة - [00:24:05](#)

الربوبية النعمة والملك الاسماء والصفات الحمد الالوهية وهو الظاهر كما خلق الناس الا ليعبدوا الله عز وجل. والعبادة يا اخوان
مشروع تعريفها ويذلل لله عز وجل محبة وتعظيمها هناك في تذلل نعم تذلل تعبد - [00:24:26](#)

ولهذا عندما يذل الطريق ماذا نقول عنه الى ان تحامتني العشيرة كلها افراد البعير المعبد ثم ذكر الآية الثانية ويقول تعالى وقد
بعثنا في كل امة رسولا كان سائلا سأله اذا خلقنا لعبادة الله - [00:24:54](#)

فهل تركنا هكذا ما خلقنا عبثا ولا تركنا سدى لعبادة هو ارسلنا رسلا مبشرين ومنذرين رقم الحجة على الناس اجمعين بارصاد
الرسل اليهم فقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:25:29](#)

شرابها يا اخوان عند النحاجين يعني كان في قسم ولقد بعثنا ارسلنا في كل امة يعني في كل جيل طائفة من الناس رسولا الرسول هو
من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه في قوم - [00:25:55](#)

مخالفين في قوم مخالفين كما ارسل محمد الى قريش وخلاف معروف ارسل موسى الى فرعون جميع رسول الله ارسلوا الى انس
مخالفين وامانبي فهو الذي يبعث الى قوم ماذا؟ موافقين ولهذا انظر الى انباءبني اسرائيل من لدن - [00:26:23](#)

اسحاق عليه السلام ويعقوب وبقية الانبياءبني اسرائيل كانوا يبعثون فيها وهم منافقون لهم في الجملة. وان خالفوهم في امور لكن
موافقون لهم والغاية من بعث الرسل ان يعبدوا الله - [00:26:50](#)

واجتبوا الطاغوت هذه الغاية من بعثهم وهذه غاية اتفقوا بها او اتفقوا عليها جميعا كلهم يدعون الى عبادة الله عز وجل ولهذا كان الرسل متفقين في الدعوة الى التوحيد والى العبادة - [00:27:14](#)

وكلهم يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم الا غيره وتأملوا ايات القرآن اذا عاد قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم اذا كان مدافعا صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره والى مدد اخاهم في عيوب - [00:27:36](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من حتى قال الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نوح عليه انه لا الله الاانا فاعبدون. فهم متفقون على هذه الكلمة. كلمة التوحيد - [00:27:53](#)

وان اختطفت الشرائع والمناهج كما قال لكل جاءنا منكم واما التوحيد لا يختلفون فيه ابدا. ولهذا قال عليه السلام الانبياء اخوة اولاد امهاتهم شتى ودينهم من هم اخوة العلات شاركوني جزاكم الله خير - [00:28:06](#)

الاخوة الاب الاخوة لاي Shen طيب ليس سمو محلات قالوا لان الرجل نهل بالاولى وعل الثانية والناس يا اخوان تركناهم الى وقت اذا اراد ان يسقي الماء مرة ثانية قال عليه او عليه - [00:28:33](#)

اولاد علات الاخوة الاشقاء يقال اخوة يكونون اخوة يتشبيه الانبياء باخوة العلات يا اخوان اتفاقهم في الاصل في بالتوحيد واختلافهم على شبهه بالاخوة الاباء ثم قال عز وجل وقضى ربكم لا تعودوا الا ايام وبالوالدين احسانا. هذه ايات عظيمة يا اخوان - [00:28:56](#) ذكر الله سبحانه وتعالى فيها ثمانية عشرة مسألة لقوله عز وجل لا تجعل مع الله لها اخر فتقود مذموما مخدولا الى قوله عز وجل ولا يجعل فتلقي في جهنم ملوما - [00:29:38](#)

اول اية قال ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة يدل على عظم هذه الوصايا بدأ بالنفي عن الشرك والامر بالتوحيد واختتمها بالنفي عن الشرك وكونه تعالى يبدأ الامر بعبادته وتحريده والنفي عن عبادة غيره قبل هذه المسائل الكبار يدل على اي شيء - [00:30:00](#)

على ان اوجب الواجبات توحيد الله وعبادته. واعظم المحرمات ما هو اشرك به سبحانه قضى معناه امر ووسط وقضى ربكم منع الربوبية هنا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ولامة - [00:30:28](#)

خاصة العامة الا تعبدوا الا ايام وبالوالدين احسانا وكثيرا الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الوالدين برهما بعبادته في ايات كثيرة سيأتي بعضها وهذا القضاء قضاء ديني شرعي فان القضاء نوعان قضاء كونه قدرى - [00:30:55](#)

وقضاء كون ديني شرعي وقضاء الدين الشرعي يلزم منه محبة. محبة الله وقد يقع وقد العقاب. اما القضاء الكوني فلا يلزم منه المحبة قد يكون محبوبا وقد لا يكون ولا بد ان يقع - [00:31:23](#)

كما في قوله تعالى وقطينا الى بنى اسرائيل في الكتاب تفسد في الارض مرتين ما قال عز وجل واعبدوا الله ولا اشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا هذه الاية يسمونها اية - [00:31:46](#)

الحقوق العشرة. لانها تضمنت عشرة حقوق وهي من جوامع الایات في كتاب الله عز وجل ابتدى الله كما تلاحظون بالامر بالعبادة عبدوا الله والنافي عن الشرك قد يقول قائل ما يكفي الامر بالعبادة - [00:32:03](#)

ها يكفي ان تقول اعبد الله فقط فقد يعبد الله ويعبد وبالتالي يقع في الشرك وهذه وهاتان الكلمتان العظيمتان اعبدوا الله ولا تشركوا هو معنى لا الله الا الله فقوله اعبدوا الله واجتبوا - [00:32:28](#)

فامر بعبادته اولا ثم نهي عن الشرك به وقال ولا تشركوا به شيئا. وشيئا نكرة في سياق النهي فتفيد ماذا العموم عموما نهي عن اي شرك وعن اي مشرك به - [00:32:53](#)

ثم ثنى بذكر الوالدين فقال وبالوالدين احسانا ولعظم حقهما يذكر الله الله عز وجل دائمًا بعد ذكر حقه الاقارب اودي واحق فمن غيرهم بالصلة ايا كانت هذه الصلة وفي الحديث الصدقة عن قريب صدقة صلة على بعيد صدقة - [00:33:15](#)

واليتامى من هو اليتيم يا اخوانها من مات ابوه قبل ان يبلغ قال تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا واليتامى والمساكين المسكين اذا ذكر وحده دخل فيه الفقير. فان ذكر مع الفقير - [00:33:43](#)

فهو احسن حالا منه قال تعالى اما السفينة فكانت المساكين ما عندهم سفينة سمي مسكينا لانه اسكنه الفقر وهذا لا وجاري ذي القربي

والجار للجنوب وجاري للقريب الجار القريب نسبيا - 00:34:18

وجاء الجنوب شعر لكنه بعيد من حيث النسب وعلى كل حال فالجار القريب له حق سواء كان قريبا نسبيا او لا لكن اذا كان قريبا نسبيا فقد اجتمع فيه جوار جوار دار - 00:34:44

وشعار النسب ما حكم من غيره اذا وصاحب بالجنبي الصاحب في السفر قيل الزوجة وقيل الصاحب مطلقا وهذا القول ينتظم السابقة وابن السبيل ان نسافر المنقطع في سفره رجل مسافر - 00:35:05

انقطع به سفره وليس معه ما يوصله الى بلده هذا يعطى حتى من الزكاة وما ملكت ايمانكم المراد بهم المماليك المملوكين فيشي من المماليك من البشر ويشمل المملوك من ماذا - 00:35:30

حتى من البهائم مطالب ان يحسن اليها وان لا يضيعها وان كان متبار المماليك من البشر قال صلى الله عليه وسلم فيهم اخوانكم خبلكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان ابوه تحت يديه فليطعمه مما يطعم - 00:35:57

وللبسه مما يلبس ولا تكلفهم من عملي يشق عليهم فان كلفتهم فاعينهم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ختمت الاية في هذه الخاتمة البدعة لان المختار والفخور والفرق بينهما - 00:36:20

شو الفرق بين مختار وفخور المختار في ماذا في هيئته في هيئته في مشيته والفخور في ماذا وقد يجمع الامرین عيادة بالله كان مختلف في مشيته ايضا حتى يفخر بكلامه - 00:36:45

من اتصف بهذين الوصفين الغالب انه يا اخوان ما ما يحصل منهم احسان ولا قوة الا بالله. ولهذا وصف بقوله الذين يبخلون يا جماعة عيادة بالله الخيانة والفسق والبخلة ويأمرون الناس بالأخذ ايضا - 00:37:07

الله المستعان. مقصود ان هذه الاية ولا تسمى ايات حقوق العشرة صدرها الله سبحانه وتعالى بالامر بعبادته والنهي عن الشرك به والذي هو من معنى كلمة لا الله الا الله - 00:37:29

كما قال تعالى احسن الله اليكم وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى - 00:37:44

قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيم هؤلاء الآيات الثلاث ايضا يا اخوان ايات عظيمة اشتغلت على جملة من الوصايا ولهذا ختمها الله عز وجل بقوله - 00:38:09

وصاكم به هذه الآيات تسمى ايات ماذا الوصايا العشر لاحظوا اللي جاب لها الحقوق وهنا الوصايا ولان كل اية كما ذكر ختمت بقول ذلكم واصاكم به وقال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:38:35

تعالوا هلموا واقبلا اتلوا اقرأ عليكم ما حرم ربكم عليكم فهو تعالى الذي بدء التحريم والتعليم الا توشك به شيئا ومن هنا فلا يصلح ان تكون مصدرية لان القاعدة في اذا وليها الفعل المضارع - 00:39:01

انها تؤول مع الفعل بايش في مصدر يقول يعجبني ان تطلب العلم يعجبني ان تطلب العلم تطلب فعل مضارع منصوب بان وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر يعجبني ايش ؟ - 00:39:28

طلبك لو قلنا ان هنا مثل مثال كيف يكون اكل ما حرم ربكم عليكم الا يعني اتلوا ما حرم ربكم عليكم نقع في محظوظ يا اخوان وهذا العلماء رحمهم الله يقول ان هنا ايش - 00:39:59

تفسيرية ان يعني تفسير لما اجمل قتل ما حرم ربكم والذى حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا لو جعلناها مع وجود النفي ما حرم ربكم عليكم حرم ماذا عدم الشرك به اساسا - 00:40:27

عيادة بالله معنى لا لا يصح بحال دقة اللغة يا اخوان هنا تفسيرية فيها كلام كثير يا اخوان لكن هذا المشهور فيها ان تكون تفسيرية ولا يصح ان تكون مصدرية - 00:41:01

الا تمسك به شيئا كممر بهذه الوصايا عشر وصدرها باي شيء يا اخوان النهي عن انا اسف والنهي عن الشرك يستلزم الامر بماذا او يستدعي الامر التوحيد كما سيأتي في حديث معاذ - 00:41:20

وبالوالدين احسانا ايضا ذكر الاحسان للوالدين ولا تقتلوا اولادكم هذه الوصية الثالثة من املاك والاملاق الفقر قال نحن نرزقكم واياهم خشية الفقر فرزقهم على الله وقد كتب وهو في بطن امه - [00:41:42](#)

ويمر باربع كلمات بكتم رزقه واجله الى اخره في اية الاسرافقن ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم لاحظوا يا اخوان عظمة هذا الكتاب في الحروف فما الفرق يا اخوان - [00:42:12](#)

هنا قال ولا تقتلوا احدكم من املاك نحن نرزقكم فذكر ضمير الخطاب وفي الاسرة ذكر ضمير رغبة. طيب شو الفرق يا اخوان اي نعم اذا الاباء يخافون من الفقر ولا ما يخافون - [00:42:35](#)

كيف يخافون الفقر واقع؟ ولهذا بدأ بهم. فالامر لا شك آآ مسهم واصابهم لكن في اية الاسراء لا الفقر متوقع. قال خشية املاق. يتوقعون ان يأتي فقر بسبب الاولاد. ولهذا بدأ الله بالاولاد - [00:43:08](#)

اي لا تخشى فقرا من هؤلاء الاولاد فسيأتي رزقهم معهم وضع الفرق يا اخوان الوصية الرابعة ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها. ما هي الفاحشة نعم فحشها وغلظ من قول او فعل - [00:43:26](#)

تبادل الذهن ان الفاحشة هي الفاحشة الكبيرة من فواحش الكبار ومن اكبرها لكنها ليست مقصورة عليها بل كل ما فحش من قول او فعل فهو ما فاحش وقوله ما ظهر وما بطن - [00:43:47](#)

ما ظهر ما كان ظاهرا الناس احيانا وما بطن ما كان خفيا قبيل ما ظهر ما كان بينه وبين الانسان وبين الناس وما بطن ما كان بينه وبين الله عز وجل - [00:44:11](#)

قيل ما ظهر ما عظم وغلظ وما بطن ما خفي المقصود النهي عن اقتراب الفواحش الظاهرة والباطن بكل هذه المعاني النفس التي حرم الله الا بالحق ما النفس التي حرمها الله - [00:44:29](#)

اولا قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا توعد بعقوبة اشد من هذه العقوبة ولا قوة الا بالله ايضا وهو الذي بينه وبين المسلمين عقد ذمة ومقيم في بلده بين المسلمين - [00:44:54](#)

فدمه معصوم يجوز بحال من الاحوال الثالث المعاهد والذي يأتي الى بلاد المسلمين من بلاده وبين بلاد المسلمين وببلاد العهد وثبت في الصحيح ان قال من قتل معاهدا لم يرح - [00:45:24](#)

رائحة الجنة وان الريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة او كما قال صلى الله عليه وسلم الا بالحق قام الحق الذي يبيح به الدم ونذر في حديث ثابت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

لا يحل دم بمسلم الا بعد ثلاث خيب الزاني والنفس بالنفس وتارك الدين المفارق للجماعة وصاكم به لعلكم تعقلون اسم الاشارة الدال على البعد يدل على ايش يا اخوان تشريف تعظيم هذه المسائل يا اخوان - [00:46:06](#)

ثم جاء بالامر بها بلفظ الوصية. ولفظ الوصية يدل على التأكيد الوصية هي الامر مؤكد شرعا وقال لعلكم تعقلون ولعل من الله مختلف فيها على قولين يا اخوة اما منا فمعناها الرجاء - [00:46:33](#)

لعل زیدان يأتيني ارجو ان يأتي حاشا لكن اختلف العلماء فيها على قولين القول الاول ان هذه التعليل هذا قول يرجح جمع من اهل العلم ويميل اليه الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - [00:46:55](#)

لذلك وصاكم به لاجل ماذا لاجل ان تعقلوا وادا عقلوا ان عقلوا يا اخوان ولهذا سمي العقل عقلا لماذا لانه يعقد صاحبه عما يضره ولانه يعقل به الامور ايضا ويدركها - [00:47:15](#)

قول الثاني لعلكم تعقلون ترجية للمخاطب ليست رجاء من ربنا كما ذكر وحاشى. لكن المخاطب يعني يرجى ان يعقل ان ما التزم بهذه الوصايا. لكن الاول اشهر الوصية السادسة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - [00:47:42](#)

منها عن اقتراب مال اليتيم في اياتنا عن اكله ان الذين يأكلون لا تقربوا ودي ابلغ في النهي لا يقترب مجرد اقتراب والايام دليل على مسألة سد الذرع الانسان يبتعد عن الذريعة. والوسيلة التي توصله الى اكل - [00:48:07](#)

اليتيم الا بالتي الحقيقة احسن بان يعمل على اصلاحه تنميته والاتجار به حتى لا تكون الصدقة ويبقى هكذا حتى يبلغ اشدده. فاذا بلغ

اشده وبلغه الاسد هنا يراد به البلوغ مع ايش - 00:48:30

مع الرشد وزوال السفة قال تعالى وابصروا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان ان نستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم حتى اذا بلغوا النكاح فان لست منهم حتى لو بلغ وهو سفيه لا يطع شيئا من ماله - 00:48:59

وافرك له ميزان بالقسط لا نكلف نفسها. ما الفرق بين الكيل والميزان يا اخوان شو الفرق لا يهتمون بنا كثيرا في كتاب الله يستخدمونها كل يعرفها يا اخوة كي الخاصة لا يكاد يستعمل - 00:49:21

الكيل هو القياس بالحجم يا اخوان وقد يكون في الزمن الماضي ويمكن اقل الان جدا بالصاع يا اخوان يدخل في النت يطلع لكن دي امور يا اخوان ترى شرعية ولابد - 00:49:47

ان يعلم ان الانسان صلى الله عليه وسلم صدقة القطر صاع من تمر صاع الى اخره وحدة قياس ويختلف اهل العلم في تقديرها بالوزن الان لكن ما بين كيلوين واربعين جرام الى ثلاثة كيلو - 00:50:10

تقريبا واما الميزان الوزن المعروف تعالى بالوفاء بالمكاييل والموازين وهذا امر عظيم ووسيلة للتطفييف تطفييفها وسيلة لاكل اموال الناس والبعض وكثيرا ما يحصل هذا يا اخوان في ضفاعة الایمان ينقص الكفين ينقص الوزن - 00:50:34

ويقول اموال الناس بالباطل وقد اهلك الله امة من الامم بسبب شركهم وبسبب عدم وفائهم بالمكاييل والموازين وهم قوم شعيب عليه السلام لا يكلف نفسها الا وسعها. قد يتعرج بعض الناس - 00:51:05

من الوزن والكيل قد يزيد قليل قد ينقص قليل والناس يتفاوتون يا اخوان بعضهم يغلب عليه الحرص ويزيد عليه الحرص فقال الله لا نكلف نفسا لو حصل شيء ما اراده الانسان ولا قصد اليه - 00:51:26

ان الله سبحانه وتعالى وما كلف الناس الا بمقدار ما يطيقون النصيحة التاسعة وبعهد الله احسنت واذا قلت الثامنة واذا قلت
فاعدلوا امر بالعدل في الاقوال بعد الامر بالعدل يعود الانسان حتى في قوله - 00:51:44

اما ان يجني ويظلم واما ما شاء الله ان يتفضل ويتكرم الكلام الطيب الحسن امثالا لامر ربه وقولوا للناس حسنا واما نيعتنى في قوله فيقول حقا ويكون صدقا فامر الانسان حتى بالعدل في الكلام - 00:52:19

بحيث لا يجني ولا يظلم ولسان يا اخوان امره خطير. وفاته كثيرة ولما امر النبي صلی الله عليه وسلم معاذ بامام امور كبار انا لا ادرك على مالك ذلك؟ قال نعم. قال امسك عليك هذا - 00:52:51

لسانه صلی الله عليه وسلم. قال يا رسول الله وهل المحاسبون بما نتكلم؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم هذا على متأخرهم الا حصائد المستهم المسألة ان ضبط اللسان ليس الامر السهل يا اخوان - 00:53:08

فك من الناس يحاول ان يضبط لسانه لكن ينفلت لسانه ويقول احيانا ما كان يتمنى ان يقوله ولهذا يقولون العاقل من يسبق عقله رسالة هو جاهل يا اخوان من يسبق - 00:53:28

لسانه عقل العاجل يعرض الكلام على عقله ثم بعد ذلك اذا للانسان يتكلم او ان لا يتكلم والكلمة قبل ان تقولها تملكتها. فاذا قلتها ملكتك كما يقال ثم قالوا بعهد الله اوفوا هذه الوصية التاسعة - 00:53:59

في العهد الذي بينكم وبين الله عز وجل عفوا الوصايا الاخيرة هذى وصايا عامة تتنظم امورا كثيرة والعهد الذي بيننا وبين الله عز وجل الذي اخذه علينا كما في قوله عز وجل واذا قضى ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست - 00:54:21

قالوا بلى بما انه اخذه منه حين اخرجه من ظهر ابيهم ادم على قول او بما اقام ونصب من الدلة في الافق وفي الانفس الدالة على عظمته سبحانه وتعالى وعبادته وتوحيده. ومن غرز فيهم من الفطر المقتضية لي - 00:54:54

الایمان به سبحانه وبحمده قال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل. وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا كم الاية معكم دائن واتيتكم وامتنتم وبرسلتي وعدرتموهم واعطاكتم الله عقبا. طيب هذا الميثاق الذي اخذ على بنى اسرائيل وخاصة - 00:55:18

وللناس كافة يا اخوان فهذه عهود اخذها الله تعالى على الخلق جميعا فامرهم بالمبادرة الى الوفاء بها. ثم قال ذلكم وصاكم به لعلكم

تذكرون قال عز وجل في الوصية الأخيرة وإن على صراط مستقيم فاتبعوا السبل - 00:55:50

هذه الوصية تنتظم الوصايا السابقة كلها وان هذا الاشارة الى ما تقدم صراطي مستقيما واضحا جليا بينما فاتبعوه هذا الصراط المستقيم هذا معنى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ولا تتبع السبل - 00:56:14

والسبل اذا جمع ولم يظف الغالب ان يطلق على سبل بشر اما اذا اضيف فانه يطلق على سبل الخير كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا يهدي به الله من اتبع رضوانه - 00:56:37

سبل السلام لكن هناك لا تتبع السبل فاذا جمعت الغالب اطلاقه على سبل خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاء مستقيما وخطأ الى جانبه خططا صغار وقد هذا صراط الله - 00:57:02

خط خط الى جانب خططا صغارا. وقال هذا صراط الله المستقيم وهذه السبل على رأس كل سبيل منها شيطان يعني وانت تسير على هذا الصراط المستقيم عن يمينك وان يسارك سبل - 00:57:20

مسعود رضي الله عنه كلام يقول تركنا في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد طريق سكة وان يسأله جواد فمن اخذ بالطريق يا اخوان انتهى به الجنـة وقد ذكر شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين - 00:57:39

رحمـه الله واسـكـه فـسيـحـ جـنـانـه مـثـلاـ لـبعـضـ مـشـائـخـ هـذـاـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ بـجـريـدـ النـخلـ مـعـرـوفـ جـريـدـ النـخلـ هـذـاـ العـسـيـبـ يـاـ اـخـوـانـ

عـسـيـبـ النـخـلـةـ وـالـذـيـ يـكـتـنـفـ السـعـفـ اوـ الـخـمـسـ يـمـينـ وـشـمـالـ قـالـ فـجـاءـ الدـوـبـيـةـ كـمـاـ يـقـولـ الشـيـخـ - 00:58:07

فـحـطـ عـلـىـ الـعـوـدـ الـمـتـبـيـنـ فـاـنـهـ مـشـىـ عـلـىـ الـعـوـدـ الـمـتـبـيـنـ الـلـيـ هـوـ الـوـسـطـ الـجـرـيـدـ وـصـلـ اـلـىـ الـثـمـرـ اـكـلـ مـنـ التـمـرـ وـقـدـ اـكـلـتـ وـنـالـ مـطـلـوـبـاـ

وـانـ زـلتـ قـدـمـهـ اـلـىـ السـعـفـاتـ يـمـينـ وـيـسـارـ ماـ مـاـ يـحـصـلـ لـهـ - 00:58:32

تكـسـرـ الـرـيـمـوـتـ كـذـاـ وـالـاـنـسـانـ يـسـيـرـ عـلـىـ الطـرـيـقـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ حـذـرـ يـتـمـسـكـ الطـرـيـقـ مـسـتـقـيمـ وـانـ يـنـتـبـهـ لـنـفـسـهـ عـنـ الـجـوـادـ وـالـتـيـ

كـثـرـتـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ كـثـرـتـ مـخـيـفـةـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ - 00:59:00

وـصـاـكـمـ بـهـ لـعـلـكـ تـتـقـونـ. بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـهـ لـطـيـفـةـ جـمـيـلـةـ حـوـلـ خـتـمـ هـذـاـ الـاـيـاتـ قـالـ اـذـاـ عـقـلـتـ ذـكـرـ وـاـذـاـ تـذـكـرـتـ مـاـ اـذـاـ اـنـقـيـتـ اـذـاـ

حـصـلـ التـعـقـلـ يـتـذـكـرـ الـاـنـسـانـ. وـاـذـاـ تـذـكـرـ اـتـعـاـذـ وـاعـتـبـرـ - 00:59:22

وـاتـقـىـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ وـصـيـةـ مـحـمـدـ التـيـ لـهـ خـاتـمـ فـلـيـقـرـأـ هـؤـلـاءـ الـاـيـاتـ هـذـاـ مـنـ فـقـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ

عـنـهـ اـنـمـاـ قـالـ هـذـاـ لـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:59:45

اـنـ الرـزـيـةـ كـلـ الرـزـيـةـ مـاـ حـالـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ اـنـ يـكـتـبـ لـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـيـةـ. يـقـولـ المـصـيـبـةـ كـبـيرـةـ اـنـ الرـسـوـلـ مـاـ كـذـبـ لـنـاـ وـصـيـةـ

قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ وـصـيـةـ مـحـمـدـ وـكـأـنـهـ كـتـبـهـ وـكـأـنـهـ خـتـمـ عـلـيـهـ فـنـقـرـأـ هـؤـلـاءـ - 01:00:00

فـهـذـهـ الـاـيـاتـ وـصـاـيـاـ اللـهـ وـوـصـاـيـاـ اللـهـ وـصـاـيـاـ اللـهـ اـيـضاـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ اللـهـ يـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ

الـلـهـ عـنـهـ قـالـ كـنـتـ رـدـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ حـمـارـ فـقـالـ لـيـ يـاـ مـعـاذـ - 01:00:22

اـتـدـرـيـ مـاـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ وـمـاـ حـقـ الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ؟ قـلـتـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـعـلـمـ. قـالـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـعـبـدـوـهـ وـلـاـ يـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ.

حـقـ الـعـبـادـ عـلـىـ اللـهـ اـلـاـ يـعـذـبـ مـنـ لـاـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ - 01:00:44

قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ اـبـشـرـ النـاسـ؟ قـالـ لـاـ تـبـشـرـهـمـ فـيـتـكـلـوـاـ. اـخـرـجـاهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـيـ كـنـتـ رـدـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ

صـحـيـحـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ مـغـفـرـةـ الرـحـمـ فـقـالـ يـاـ مـعـاذـ - 01:01:04

قـلـتـ لـبـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـسـعـدـيـكـ مـاـ سـاعـةـ وـقـالـ يـاـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـلـتـ لـبـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـسـعـدـيـكـ فـمـنـ سـارـ سـاعـةـ وـقـالـ يـاـ

مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـلـتـ لـبـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـسـعـدـيـكـ؟ كـمـ مـرـةـ - 01:01:24

ثـلـاثـ مـرـاتـ وـيـنـادـيـهـ ثـمـ قـالـ اـتـدـرـيـ مـاـ حـكـمـ اللـهـ يـعـنـيـ مـاـ حـكـمـ الـعـبـادـ؟ قـلـتـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـعـبـدـوـهـ وـلـاـ

يـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ فـيـ كـلـ مـرـةـ يـقـولـ يـاـ مـعـاذـ اـتـدـرـيـ مـاـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـادـ؟ وـمـاـ حـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ يـسـيـرـ سـاعـةـ ثـمـ يـجـيـ السـؤـالـ مـرـةـ

ثـانـيـةـ - 01:01:43

اـتـدـرـيـ مـاـ حـكـمـ اللـهـ عـبـادـ ثـمـ يـقـولـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ يـصـيرـ سـاعـةـ ثـلـاثـ مـرـاتـ ثـمـ قـالـ حـقـ اللـهـ اـعـطـاـهـاـ الـجـوابـ حـقـ اللـهـ يـعـنـيـ مـاتـ اـنـ

01:02:07 - پیدا کوایا شیئا

ثم قال اتدرى ما حق العباد على الله ساعة ثم قال اتدرى ما حق الامام؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك بشيء. اولا توجيه السؤال له بطريق السؤال هكذا دون ان ينکح هكذا. لماذا يا اخوان - 01:02:22

تشويق وفي حديث مسيء في صلاته رد ثالث مرات ارجع فصلي فانك حتى سأله ولكان العلم اذا القى هكذا قد يستقبله المسلم.
المتلاقي وقد يفوته لكن اذا جاءه هو حريص عليه وسائل عليه فانه يكون اخر السداد - 01:02:43

ولهذا اوجه له السؤال يا معاذ ليك انتدري ما حق الله؟ ثم يعطيه الجواب فيكون متشوقاً لمعرفة فقال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيء هذا معنى ما تقدم في الآيات - 01:03:07

وهذا حق احقه الله على نفسه وبعض اهل العلم يقول اوجبه الله على نفسي وبعضهم يقول حقه انا اريد ان يطلق اوجبه وان كان الله تعالى هو الذي اوجبه انس - 01:03:27

نفسم هو الذي حقه على نفسه لعباده - 01:03:48

الحق الاول فهو حق اوجبه عليهم سبحانه هنا قال حق العباد الا يعبد من لا يشرك به شيئاً. ولم يقل من يعبد هذا معرف يا اخوان
لأنه اولاً ذكر في مقابل حقه عليه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء. فيفهم منه - 01:04:10

يعبدون؟ حتى لا يقول قائل قال الا يشركوا بي يكفي الا يشركوا فقط لا - 01:04:35

بل لابد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا اما قوله ان يعبدوا الا يعذب من لا يشرك به شيئا يقول يدل على العبادة والاقتضاء هذا معروف
عند الاصوليين من المعدة التي - 01:04:54

واذا كان صحة كلامه صدقه يتوقف على ما شيع مقدر ومحذوف كما يقال من توضأ اصح صلاته يعني ما توظأ وايش يا اخوان وصلى ولابد توضأ تصح صلاته ولم يصلني لا يمكن - 01:05:12

فافتر فاستقامة القرآن وصحته تتوقف على مقدر كذا هنا - 01:05:36

الناس وبشارة ما هي؟ الخبر السار - 01:05:56

البشاره ويتركوا التنافس في الاعمال الصالحة لكن هل بشر معاذ؟ اكيد بشر - 01:06:11

وَلَمْ يُبَشِّرْ عَلَمَنَا بِالْحَدِيثِ فَلِمَادَا بَشَرَ مَعَاذَ وَقَدْ نَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ هَذَا أَنْسٌ فِي رِوَايَةِ لَهُذَا الْحَدِيثِ أَخْبَرَ بِهِ تَأْشِمَا. يَعْنِي فِي اخْرِ حَيَاتِهِ وَمَعَ التَّأْسِمِ يَعْنِي خَوْفًا - 01:06:34

اشار الشيخ إليها مدرسي كم الاقامة - 01:06:54

خلق الجن والانس واضحة يا اخوان ها الحكمة معی - 01:07:16

توحيد الله عز وجل فمن عبد الله وعبد غيره كان مشركاً. نعم - **01:07:35**

كلها واضحة. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. واضح. السادسة ان دين - 01:07:55

واحد من بنا ايضاً ها السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. عبادة الله ما تحصل الا بالكفر والطاغوت قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين للرسول فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله لا يمكن ان يكون الانسان مؤمناً حتى يكفر بالطاغوت 01:08:15

عمر والشيطان ابو جابر طاغية كحال - 01:08:41

ما تجاوز به العبد حده من معيود او متبع او مطاع . نعم - 01:09:00

الحادية عشر مذموماً مخدولاً. وختمنا بقوله ولا تجعل مع الله لها آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً كان الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة. نعم - 01:09:41

الحادية عشرة آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة، ببدأها الله عز وجل بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة - 01:10:00
معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. اكثر هذا قبل ان يتكلم بها موت لا شك 01:10:22
النبي قال لا تبشرهم لكن لما اخبر بها معاذ علموها رضي الله عنهم وارضاها. نعم - 01:10:22
السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره. يجوز ان يكتنم العلم احياناً اذا كان فيه 01:10:44
نصح احياناً ما ينفي، ان يقال، كذا، شيء عند الناس -

هو في حديث اخر يحدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله اثر ابن مسعود ما انت بمحاث حديثا لن تبلغ عقوله الا كان لبعضهم فتنۃ وكان بعض مشائخنا رحمة الله يفتی الشخص احيانا وحده ولا يريد ان - 01:11:04

تكون الفتوى للعلوم بعض الناس قد يتهاون ويتساهل ويتوسع في بعض الامور. نعم الثامنة عشرة الخوف من اللاتکال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. وهذه مهمة يا اخوان - 01:11:29

طالب العلم الشاب يا اخوان انتبهوا لها الانسان في زلة او يفتی احدا من فاته تكون خاطئة فليتقى الانسان ربہ الا يتکلم الا بشيء يكون متتأكد منه تماما. نعم - 01:11:52

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاراداف عليه. اللهم صلي عليه الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة اذا كانت تطبيق ذلك - [01:12:09](#)

الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. عظم شأنها من احسن ختم الشيخ بها الفائدة. اتى بفوائد عظيمة ونافعة لكن ختمها بهذه عظم شأن هذه - [01:12:30](#)

المسألة وهي معرفة الانسان حق الله سبحانه وتعالى عليه فإذا هو عرف حق الله عليه او عبادته وعدم الشرك سبحانه وتعالى من فضله فان الله اكرم الاكرمين واجود الاجوديين سبحانه وبحمده وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم جزاكم الله خير - [01:12:53](#)